



خفض الانبعاثات الناتجة عن ازالة وتدهور الغابات

ورقة تنويرية عن البرنامج ولاية الخرطوم

مايو 2017م



مقدمة

تغيير المناخ هو أحد الهموم العالمية ومن أهم مسبباته زيادة انبعاثات غازات الدفيئة في الجو، والمسبب الأساسي لهذه الانبعاثات هو الإنسان نفسه من خلال ممارساته الخاطئة تجاه البيئة ومثال لهذه الممارسات التوسع الصناعي والعمراى والزراعى المحصولى على حساب الغطاء النباتى الشجرى مما يسبب ازالة كاملة أو تدهور للغابات.

مقدمة

- الغابات إختفت من 25 دولة وأكثر من 90 بالمائة من الغطاء الغابي فقد في 29 دولة أخرى.
- عالمياً، متوسط فقدان الغطاء الغابي 13 مليون هكتار سنوياً بين الاعوام 2000 و2010.
- إزالة الغابات تساهم بنسبة 12-20 بالمائة من الإشعاعات العالمية لثاني أكسيد الكربون إلى الجو بالإضافة للوقود الحيوي.

تعريف برنامج خفض الانبعاثات الناتجة من ازالة وتدهور الغابات

Reducing Emissions from Deforestation and Forest Degradation (REDD+)

- برنامج المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناتجة عن ازالة وتدهور الغابات في البلدان النامية يعتبر آلية دولية تعطي حافزاً للبلدان النامية لتحمي وتدير وتستعمل مواردها الغابية بشكل واع كمساهمة في الكفاح العالمي ضد التغير المناخي. تهتم هذه المبادرة بالحفاظ على الغابات وإدارتها بشكل مستدام وتعمل على زيادة مخزون الكربون فيها.

تعريف برنامج خفض الانبعاثات الناتجة

تابع:

من إزالة وتدهور الغابات

وبعد التوصل إلى اتفاق في كانون في مؤتمر الأطراف ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ في كانون الأول/ ديسمبر 2011، وكجزئية من هذا العمل فقد تم وضع عدد من المبادئ والمعايير الاجتماعية والبيئية التي تحوى مفاهيم موسعة تضم بداخلها تفاصيل توضح القضايا المهمة التي يجب وضعها في الاعتبار عند تصميم برامج المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة وتدهور الغابات في البلدان النامية.

تابع

والهدف الاساسي من هذه الالية هو خلق توازن بيئي وتقليل معدلات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي لمستويات تقلل من مخاطرها على حياة الانسان ورفاهيته وتقلل من تأثيرها على المناخ بصورة عامة. وهذه المعدلات لا بد ان نتوصل اليها خلال فترات زمنية تسمح للنظام الايكولوجي ان يتاقلم مع المتغيرات مع التاكيد بعدم تأثيرها على انتاج الغذاء والنمو الاقتصادي عامة.

من هم المعنيين بالبرنامج؟؟

- السكان الاصليين والمحليين حول الغابة.
- المراعى والحيوانات.
- البيئه المحيطة بالغابات.
- كل الجهات ذات الصلة بالبيئه.

أنشطة البرنامج

تعنى هذه الآلية بعض الأنشطة أهمها :

• تقليل الانبعاثات الناتجة من إزالة الغابات

• **(Reducing Emissions from Deforestation)**

• تقليل الانبعاثات الناتجة من تدهور الغابات

• **(Reducing Emissions from Forest Degradation)**

(+) بالإضافة الى المحافظة على الغطاء الشجري

• **(Reducing Emissions from Forest Degradation)**

(+) ومراعاة الإدارة المستدامة للغابات

(Sustainable management of forests)

(+) زيادة مخزون الكربون بزيادة نسبة الأشجار

• **(Enhancement of forest carbon stocks)**

برنامج الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناتجة من إزالة وتدهور الغابات (UN-REDD Programme)

على المستوى الدولي، هو برنامج يُريدُ بناءَ الإجماعِ والمعرفةِ لبرنامجِ ال REDD و يُزوّدُ الفرصَ للحوارِ بين الحكوماتِ، ومنظماتِ المجتمعِ المدني والخبراءِ والتقنيينِ، ويأخذُ في الحسبانِ وجهاتِ النظرِ وحاجاتِ كُلِّ أصحابِ الحصصِ. ويُطوّرُ الموقفِ المشتركِ ويحللُ المناهجِ والأدواتِ والبياناتِ التي تسهّلُ عمليةَ الإستعدادِ. (**REDD+ readiness**)

تاريخ برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في السودان

بداية البرنامج في السودان كانت في العام 2009م في الهيئة القومية للغابات (FNC) بمساندة ودعم كل من المجلس الأعلى للبيئة (HCENR) ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والجمعية السودانية للغابات (SFS) والسفارة البريطانية (BE) والبنك الدولي (WB) وصندوق دعم الكربون (FCPF)

تابع:

وصندوق دعم الكربون (FCPF) وذلك عبر قيام ورش عمل لمجموعات من العاملين بالهيئة القومية للغابات اغليبيتهم من القطاعات الفنية وبمشاركة بعض الجهات ذات الصلة من المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث والجمعيات الطوعية ومنظمات المجتمع المدني وعدد آخر من الجهات ذات الصلة والجهات الاستثمارية

تاريخ برنامج خفض الانبعاثات الناتجة
عن إزالة وتدهور الغابات في السودان

في 2012م تم تكوين فريق من الخبراء السودانيين لكتابة
مسودة الاستعداد لبرنامج REDD+ .
(Sudan R-PP).

- تم عرض المقترح في جنيف بسويسرا في ديسمبر 2013م.
- تم قبول مسودة السودان في ليما 2014م .
- تم تدشين البرنامج رسمياً في السودان في يوم 2 سبتمبر
2015م وفترة البرنامج الاولي 18 شهراً والتي تسمى بفترة
الاستعداد (Readiness) .

الهدف من البرنامج في السودان

حماية الموارد الطبيعية المتجددة وخاصة الغابات والمجمعات الشجرية والمراعي وايضا حماية الحياة البرية وذلك عبر تقييم الوضع الحالي ومن ثم وضع برنامج ادارة مستدامة لتلك الموارد لرفع مستوى الاستفادة المباشرة والغير مباشرة منها وذلك باشراك المواطنين وحفظ نمط المساواة في الاستفادة.

اصحاب المصلحة

- وزارة الزراعة والغابات
- وزارة البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية
- وزارة النفط والغاز
- وزارة الثروة الحيوانية والمراعى
- وزارة الموارد المائية والرى و الكهرباء
- وزارة السياحة والآثار الحياة البرية
- وزارة المعادن
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعى
- الجامعات

تابع:

اصحاب المصلحة

- منظمات المجتمع المدني
- جمعيات منتجي الصمغ العربي
- الجمعيات النسوية
- اتحاد الرعاية
- اتحاد المزارعين
- اتحاد المرأة
- جمعيات الشباب
- الجمعيات الطوعية العاملة في مجالات البيئة والتصحر
- شركات القطاع الخاص

المناشط الأساسية

- التشاور
- التدريب
- رفع القدرات
- التنسيق والتعاون التام بين الشركاء
- تصميم الية جبر الضرر
- دراسة الاثار الاجتماعية والبيئية
- تصميم نظام الضمانات البيئية والاجتماعية

المسببات الرئيسية لتدهور الغابات في السودان

- التوسع الأفقي للزراعة، (حوالي 17 مليون هكتار تمت ازالتها للزراعة بأنواعها من الزراعة المطرية والآلية والمروية في الفترة من 1940-2012م).
- استخدام الكتلة الحية في الطاقة حيث ان الغابات تدعم ما بين 70-80% من الطاقة المستهلكة في السودان.
- **[تزايد عدد السكان واللاجئين (القطع الجائر)].**
- الرعي الجائر من قبل المواشي بأنواعها حيث تؤثر على نمو الأشجار والبادرات اليافعة وايضا يؤثر تأثير غير مباشر على التربة بجعلها تربة صلبة خالية من المسامات.

المسببات الرئيسية لتدهور الغابات في السودان

- حرائق الغابات وفترات الجفاف المتلاحقة وقلة الأمطار المتكررة.
- واصابة الأشجار بالأمراض السريعة الانتشار والاصابة بالآفات (الحشرات والفطريات والمتسلقات).
- مشاكل الحدود مع الأرض الزراعية والتوسع في الزراعة الهامشية.
- تذبذب معدلات الفيضانات .

الفوائد من البرنامج:

- رفع مستوى المعيشة للسكان حول الغابات
- حماية الغابات
- منع القطع الجائر بواسطة المحليين
- اشراك السكان حول الغابات في كافة البرامج (التخطيط والتنفيذ) مثلاً الحماية والاستزراع
- تشجيع الاستثمار في منتجات الغابات غير الخشبية (مثل العسل، القنقليس، السدر.. الخ)
- تشجيع الصناعات المحلية
- فتح الاسواق لكافة المنتجات المحلية

تابع:

الفوائد من البرنامج:

- تشجيع زراعة المنتجات (مثل: الخضروات، ..)
- حماية الثروة الحيوانية وتأمين المراعى
- حماية الغابات بواسطة المحليين من الحرائق وغيرها
- ضمان بيئة سليمة
- تقليل الضغط على مورد الغابات باستخدام بدائل الكتلة الحية.
- توفير الاعلاف بصورة مستديمة

اهم الحقوق التي يجب مراعاتها

- الحق في المشاركة في صنع القرار من خلال ممثلين.
- الحق في أن تستشار في حسن النية، من خلال المؤسسات التمثيلية، مع الهدف بالسعي للموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، وقبل اعتماد وتنفيذ اي تدابير تشريعية أو إدارية يمكن أن تؤثر عليهم في الحق في الأراضي والموارد التي كانت تمتلكها بصفة تقليدية.
- الحق في تحديد وتطوير أولويات واستراتيجيات لتطوير أو استخدام أراضيهم أو مواردهم الأخرى

- الحق في أن تستشار في حسن النية من خلال المؤسسات التمثيلية، مع الهدف بالسعي للموافقة الحرة والمستتيرة، قبل إقرار أي مشروع يؤثر على أراضي الشعوب الأصلية أو مواردها الأخرى، ولا سيما فيما يتعلق بتنمية أو استخدام أو استغلال الموارد المعدنية أو المائية أو الموارد الأخرى.
- الحق في تعزيز وتطوير، والحفاظ على الهياكل المؤسسية والعادات المميزة، الروحية وتقاليدها وإجراءاتها وممارساتها.

مراحل البرنامج

المرحلة	النشاط	الوصف
الاولى	التحضير الاستعداد أو Readiness	<ul style="list-style-type: none">● بناء القدرات.● إشراك المستفيدين وادخال الحوار.● تطوير الإستراتيجيات الوطنية أو خطط العمل● تعريف السياسات (ومراجعة السياسات السابقة وإصلاحها ووضع سياسات جديدة)

قياس السياسات،

تطبيق الاستراتيجية والتمويل بناء

على النتائج

**Policy measures,
strategy
implementation
& results-based
funding**

● تطبيق السياسات والإجراءات الوطنية،

والإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية.

● تطوير نظام المراقبة بالإقمار الصناعية لمتابعة
النشطة المنفذة .

● زيادة بناء القدرات.

● تطوير التقنية و تفعيل برنامج نقل المعرفة.

● تنفيذ الأنشطة على أساس النتائج ووضع برنامج
للإستثمار.

الثالثة

التمويل وفق الاداء

Payments for
verified
performance

● التطور إلى أعمالٍ
أساسها الأداء التي
يَجِبُ أَنْ تُقاسَ
بالكامل، وتكتب
تقارير لها ومن ثم
التحقّق منها.

وشكراً للمتابعة

